



البحر القديم

مصطفى مند

البحر القديم شعر

نسم المؤلف والنشر
جامعة الخرطوم

قسم التأليف والنشر
جامعة الخرطوم
ص.ب : ٣٢١
الخرطوم

حقوق الطبع والنشر محفوظة
للمؤلف

محم الخلاف الصادق فتح الرحمن بابكر

طبع
بمركز الطباعة
جامعة الخرطوم

مقدمة

بقلم : الأستاذ صلاح أحمد إبراهيم

أرجو أن أقدم للقارئ الفاضل هذه الباقة من شعر مصطفى سنده..
لأبني بهذه الكلمات تقرظه ، فالشعر الجيد يقرظ نفسه بنفسه ولا
يحتاج إلى توكيد.

ولا أبغى قصده ، فللشعر مجال آخر غير ديوان الشاعر
ورجال آخرون .

عل أن اللغة الشعرية لدى مصطفى قد بلغت شأراً عظيماً ، كما
أن موسيقى شعره عازمة جارية.

وها أنا أشرع في الإشادة بهدي مصطفى ، ومصطفى تشيد به
كلماته.

لندونك أيها القارئ الفاضل شعر مصطفى بكل ما فيه من قوامي
قوة وأصالة ، وكل ما فيه من سليات وأى الشعراء الكامل... وخير
قراءة للشعر ما كانت عن ندابة واستبصار ، وإعمال للفكر
والنطق والخيال ، وخير الشعر ما أثرى العقل والوجدان ، وجعلنا
بقراءته أكثر إنسانية وحكمة ورهافة شعور واحساساً بالجمال.

صلاح أحمد إبراهيم

فى البدء قال الواهمون
 يا للسعادة يت صاحبنا القرنفل ،
 قناع منزله البهار وسقفه الغيم الخنون
 يا حظه التهم الصدور ،
 مراكنس الزلق للريح وعبة أنهار العيون
 نصبت حانات التبيد وأعين السمار
 بهجة يومها الباكي على وتر الشجون
 وأعدت . . كم أكلوبة عني يقول الواهمون

...

ناقوسنا التهم الصباح من الصباح الى المساء
 فترنحت مقل النهار ودب في الألق العياء
 يا منديل الليل المضاء
 اقترده قميص الشوق حين تطل سيدة النساء
 فالمجد جاء
 وقاثر الأحد الصبي يهر أعمدة الغناء
 لو زلها احتمل الندى لكسوت زلفك مانشاء
 ثوباً من العشب الطرى وإبرنين من العبير وخيط ماء

✓ مقاطع استوائية

بتور ضرعك يا عصير الريح مال غسل



التوافد والزجاج
 مطراً كسمع الشمع يغسل ملخل الكوخ
 العنق من السياج إلى السياج
 قلبي تعلق بالرنج
 أتلقى؟ لحظة قربها حانت مشرايني ارتوت
 قلقاً وكنت من الهياج
 أهوي أمزق زركشات ستايري الخلد
 وأعصف بالمرج
 الساخر المجنون يرمقني ويضحك في ارتعاش
 هذا الرمش
 - ماضٍ جنح براعة تلهو ويحتس القرائش -
 أبعوق مقدمها النسيم وهذه السحب العفائش ؟
 وأنلم الحاكبي وأرفع زورق التحف
 الأنفة والرياش
 ليخر صرح مباحي الواهي ليحترق القرائش

بتنا على نغم يحط سوائف الليل المهاب
 يعدو من الجبل الحزين ميلاً بالنعم
 ينضح بالعذاب
 يرتاد أودية الجراح ملتحفاً يرتاد أودية الحراب



يا علونا الفاسي ، نثير اللحم والأشلاء نحن بلا شراب
موت التجوم على التراب . . .
وتلطفنا من الشباب
بدماء من خفص الجباه مبدلة .
من تفر الوجه الأبي ومن أباغ لنا الرقاب

...

الطبل . . حمى الطبل في رأسى .
شرايتي نفع بلا انقطاع
جسمي عليه عقارب العرق السخين كان
آلاف الأفاعي
في الصدر تهشى . . دوارك يسهول
ويا جروف ويا يراعى
أنا من وثاق العرف محلول الشراع
أبكي وأصحك لا بين تبدل العارى ولا يبدو ضباى
أنا في جمع الغاب في أبد التلاحم والصراع
غيت السود الفلاط والعيد والرعاع
للحاملين غشاوة الجهل الضريع حقائقاً
تعلو على صنم الحقائق
للعالمين من الحدود . . لكل كذاب وصادق
لشمس تفضل بيتنا العالى علو الشمس



من مفر الينادق
للجاهلين الفارين وللمن أحبهم
ماتوا بأبائهم ومن يسوا بأعواد المشاق
أنا في الطريق إلى الشمال
أعزكم أبدا وأحلم أن ألاقكم
بلا جسر يحول ولا عوائق .



بيني وبينك تستطيل حوائط .
 ليل " وينهض ألف باب
 بيني وبينك تبتين كهولتي
 وتلدوب أفتنة الشباب
 ماذا يقول الناس إذ يتمايل النخل العجور مفاهمة
 ويعود للأرض الخراب . .
 شبق الجروف البكر للأمطار
 حين تصل في القيعان وفرقة السراب ؟

عبرت ملاحظتك النصيرة خاطري
 فهتفت لبتك لا تزال
 للريح خمورك المساء والظلال
 والبرق لي . . والرعد . . والسحب الخطاطيف الطوال
 نروى هجير التار تحت أمالي الخرى
 وتلحف في السؤال
 كيف ارتحالك في العشي
 بلا حجاب أو لحاف ؟
 ترقأ أقية المكاتب والرفوف السود
 والصحف العجاف
 زما بمص الضوء من عينك

البحر القديم



بصلب وجهك المنسى في الدرج العتيق
أثراً كوميض شرارة تضيئ على خشب الحريق
كيف ارتحالك أيها المصلوب مثل شواهد الموتى
بزواجة الطريق

سكن السحاب ومرة صبت من حديد
بمرته كف البرق حين ملاحق الأبرص
وانضمت شرارات العوود
لرغى وأزهر ثم طار زناًقاً كالقنجر لامة الخلود
خلق المربا دن كالنافوس
وانضطت ملايين العنود
فإذا هممت توارث الألوان
وانضمت شبابيك الخلود
أنا في الرياح مسافر بلقي على الأبواب
جارحة الردود

بي وبنت سيب محلي
وسيل من شدتي الدماء
وحش أنا ، هول خرافي العواء



نحوى نواسى دقيق الموت . ترحف من مردينى

نعايس الشتاء

« مبرى » عجب السر : من الموت .

هيكل موميا

بنى وبينك ما يراه الناس . مروءة شاطيء

يا و رهرة كستاه

تلاصقان على الرمال قتلح الدنيا وترتمش الحفول

كيف الحناؤك تتمايل البنى نسيب على برث الزحول ؟

ملك الشاب ، عصاة الت الحديد ومهرجانات القصور

وراك تحلل بالعو حبر النفاق صنائع الأسام مقبرة لأفول

بنى وبينك سكة السفر الطويل من الربيع

إلى الخريف

تعلو قصور الوهم أنت ومرقدى فى الليل

أتره الرصيف

هم البوك دثار خز ناعم الأسلاك

مغرم الخفيف

ودعوك تاج العز . . مخر العز . . مجد العز . .

شمس العز . . عز العز صوا فى دماك



عمارة الكذب لحب
 وأنا التي حرق الحشاشة في مواءك
 مرق الأصلاع . مظلول التريف
 يبي وبيتك قصة الشعراء ، صبر غمامة
 يلهم على الألق النعيف
 هذا أنا . .

بحرٌ بغير مواصل . . بحرٌ هلاميٌ عفيف
 لا يله لي . . لا قناع لي . . لا هم لي . .
 لكتني في الجوف سحر نسائي و النعيف



أكم الأوجاع حين يظلم عري الليل
 رجا للضحى المهروم ، باباً للتنازل
 ما نحن عندنا للمحطات العتاق نعداً أبدينا
 ونهتف القطار

عد بعد عدم بفتح لما حور نسف
 وبرشف الحار
 لنحس أن طيرين الرؤوب نخر خلاف
 الخصره . نصح في العروق
 لنحس أن التوق للمبلاد عبر مراكم السحب
 الأصلية والرواق
 عد بعد عام نيرد الحسى ونتم الحروق

...

أصمى .

نن مناضد القهى . فمأى قاعات

يكوب شامى

يتورم الحماكى من الفسحات ، يسخر من أسامى

عد يا ابن من أكل البنامى واستطاب

عطاء تربتنا فتمرر واستطال

عد يا ابن من داس البراعم بالنعال

عد يا ابن من قاد البغايا فى اللروب

المفزع



لعمري منذ البدء واخترع الصلصال

...

أصغى .

تقوس مناقب الكلمات في الحمى .

مظارييف الرصاص

هو ما سمعت . وإنما قال المسيح عن الخلاص

النهر . فاقبلوا من الآثام حين عكز

الشمع منكم في القصاص

...

فوضى على التوقيع هو تلك أم نثار ؟

إني رأيت الناس حين تخاصم الأمطار

سندوب أعية انزاد

- معر السح - مصر السح .

موتاك يرتصمون سقف الشمس

صلبك لا ملاد

في برقه الصيفي لباكي والشاكي

قلبك سيف نار

هو صي غناء الناس اذ تتلاحق الشكوى

يستصب الشواذ



والخارجون ، على الرصيف يمدّ قلوب الى القطار
يعود أحمر بالدوب كأنما خلعت العيار
من أهلها الخلاء عم خرابها التاري
دار تكل دار

...

هذي المدينة كنت شاعرها الصبر وكنت أول من نعاها
تحت دداليز القرو ملاعباً للريح تلعب من بناها
أمسى حصان الماء يمرض عن مواسمها
ويخرب عن ثراها
يا ثراها المخزون ويحك أطلق البارود
بمدك واحتواها
صحب الماذل حين ظل غاصها الليلى
بصح من كواها

...

تراكم الأوجاع إذ يخير الداعون وجهك لعبور
بتجادلون مع الرياح ويحرقون أكنسهم بالنار
حتى تنزل الشكوى وترنم النذور
أسراك عمادوا الحياة بلا ظهور
يا أنت . . يامن عاد بك الليل ينيح في القبور



يتلقى الأبناء والرياء . ذنب مقاصد يعوى
فترصد الصلور

ما عاد يحرس مرجاتك . أقسم الموني
على الميلاد تحت موافد الحسى وإن همت الطلوع
فالساقى يبت . . والبدان شجيرتان

على المروح
مدنى حذارك بحى أعمدك بأحمر العبد
عمدة الدي وقد أرفق خروج



«توريت» تفتح في مصر النيل صندوقاً من اللحم خرج
 «توريت» مرفوع شاره الناب ولافة أصبح
 وتلقى بالكاتب سرقة عمه الصبي
 تفتح والأسى

لحج الكهوف السود برسم كل وجه صريح
 مليون قلب في بحار النعم طافية تصيح
 - هذا جدي توسدته شوارب الدبدان ، عطفت العشاء

حتى دلت الماء عرت جلده المحروق
 مات فوق حبهته العشاء

هنا جنائى سحابة سحت بحرف اليد مسرقة العطاء
 عباة مابختان فيروزا مساء

وتقبضه الدامي طعام الريح دليز يكل ناجية
 وعاد بلا صدى

نكى عليه برودة المرساة يتحب التلى
 شمان في غلبه دورتا مكان اللحم .

نام بلا وجيع
 عمو ويرود في خاف شوت حزن رأسه
 الأعشاب ، شفت صدره الدامي سكاكبي الصفيح
 من يستطيع ؟

أعزاي قديمه



إني بعيد البه رعشة قلبه المطعون
والنفس الصريع ؟

«نوريت» والليل الليل في حقول الشمس
مرتضى القصار

«ليرا» يصد الرياح عن قيمها الشكلي
ويلويها على وتر الشمار

يعلم ويرعد في هدير الصحوة العطش
وما عند الرؤى بلد السريف

كفاه «سعد» من عروق حريف
نداه صحر البار بقم حصة للهم

بروح حمراء شاذي علا مطربيت ولا رشاش
نكي عروق الضفص محروق والتبد العنابر

«نوريت» نافذتان دامتان تحت الصبح .
سويت أيق

جرس الكنيسة ضائع الدقات محروق الرين
تتأثر الأصلاء كالبومات

تلويها بصدر الأفق زويدة حرون

«نوريت» بعد الظهر تنور يعور وعطفه نهوى



ومروحة تلور

في كل يوم يمرر الصغار يشفق

في الحجير لدى القصور

في كل يوم يصرح الأحداث : نحن سوّد

بامخونة لأحشاء بامطمردة الرؤيا

وميتة الضمير

لدى دماك نفضها لأعشاب . يطمح لوسا الزينى

في القنوت . يعلق بالصخور

من يمسح الأحشاء فوق حيث المحصور

يوم العرس يستلم فيبور *

...

«بريت، تدفن في المساء ضحائن الأحقاد»

قوله من جديد

تقف المساجد والكنائس في برود النبر

نفضك الصباح البكر والتجبر الوليد



علق فصول الشمس في عينيك . يرتعد الظن .
 تلد الفصول
 نهراً من الفولاد يهتر في منحرف الصيف
 تقتحم السهول
 وأعزل هجيتك عن حداة النرق عبر مضارب الواحات
 حيث حجاجم للوئي وطمطمة الفحول
 ولأنت وحلك في دروب الوحي هطال المعنا .
 مسح التزول
 بطور جدارك سافيات الريح .
 برصع مدح العبدات . يختص سحان
 ويمد حبل من نديف الثلج والبور والتجف الملبات
 عالي عص يدق الدرهم مسح لأعتب ماري كل دت
 تشوي قباب النيل بالصحكات حول مراند السوى
 وأوعية الشراب .
 ولأنت وحده عريب "وجه نأكل عصفوان الريح .
 اشرب من مرابت الصيف شعرة العذاب
 وتطوف مثل المومس الحلى ببائك وهوهات
 الصمت هابتة رفته
 يعلو لصحن النار تلمس أعين الأشياء
 صححت من حمرة حر والسر الكدوب

الطار والمجيم



فإظالم فصح النهار قلورك الملائم
 النطين والماء المضروب
 اقرس نيوبك في جعيم الموقد الصبيح
 يرتعد اللظى تشب الدروب
 من مفتبك نعالاً جوعى وتكشف العيوب
 واجمع خيولك جامعات الطرد ، قيد الريح
 حول مقابر الموتى لكى تراث اللحد
 ضاقت تمص عظام موتاهها بحرف الأرض
 نستعطى ومائب الجلود
 فابتجهاك في آتون الشمس تتظر القبور
 عرف على العين والأذن ، نيار من العرق الشديد
 موت الروى ، موت التخييل في جنود الظن
 أعطية من الأسجاف والأسداف
 تحجب صفحة النظر المبد

...

علق مدارك في جفون النجم واحتطب الت
 مطر السماء الز والأقمار ، أنسجة النصار
 واعلل لجد الموت جسر ك يا جواد الحق
 وانصف الإطار



من أى قاذر يا بريد الشمس
 تخوفنى أكتفى ؟
 وبأى دسيسة
 على نصائك من حشاي ويسبق
 حجبى صينى
 وعوض لي عرس العلول عن القراع
 وعن مارلة المسف
 من أى قاذر يا بريد الخوف تعث وبع خوفى ؟
 فأمد جهده بصيرة عبياء ، فخر الليل ،
 دالة النحى
 من يهز الرعد الثقل بلدك نصف الأرض
 برق ذول نصف

سنى
 يقول شبحه احضراء حلف كل عرف
 من يعرف تريح الرضاء سرور عها العيمات .
 تريح ذوب عصف
 رشت بأفراط الندى صدر الحقول
 وساموت تنعصر غلا كل رقت
 كتب معرفى عبه محائب لغات
 بالضحك المسىء المتخف

القمص والأصناف



بنى الجهول يلقى بالريب . يفتأ بالحديد

حديد طرفي

ولقى فرد الشمس ببر دئثرن حلمي

من أي نار يا عديم النفس تحرق د كشي

أقصى . أموت صحوة الوعد الثرى

على القصب بعبر عطف

...

يا أنتن ضئ بي .

شهوة الإبحار في زعم الذهبول

وفي تلافيف الكابة

تسرى موازع رعش . توهى قواي

بقيها الخلد اللبد فأستريح عن الكتابة

ماذب حروف أدغمت أطرافه الطلقات

أخيلة الرتبة

ألقى يريد الشمس في كسبه حمل نراه

المصعود بالتفيد صحراء وعابة

يجرى به الرنجي دامي القلب ، ثممه الباق الحمر ،

تروى به الحلق الطوال

وقب المكوك يقتلون برده المجنون

أثرية وأحجاراً تعال



من أذى نار في الدروب يطهرون أنفسهم
 ويسافرون إلى القتال
 شبه على السارى يستلمون ركب العير
 والنجب المهانة
 يستعجلون مضارب الصحراء ، رمل مبالغ
 رُصدت لأفناد الرجال
 يستلمون خوالد الآيات ، لوث المجد ،
 أعمدة الصحابة
 يوصى به للنائب الأفتار فوق الصخر يعصر المحال
 يا أفنى ضيق بني ليلة في العاص ساحة الظلال
 صرخات جرح في الجبين برّ يشرب من دماي
 - - - ومن شراييني المصابه
 سرّ الصغارى واندلاع الأنصر الریان
 في لخب الرمال
 سرّ الخبي المرّ والإيماء ،
 سرّ دواعي الإبداع هي قننى ومبرعه لكناه
 في كلّ ذوب عذرة سدت بو قد رؤى
 كبر قنوم ولا أعى
 فاصبح ألمه سرادق متجدد العيين
 مسبح الرقاب
 والليل جوهرة بطير يريشها الوهجى
 يكشف مكة الخمس المهاب



سبحي . . . ؟ لاسجود للنفيا معي
أقصيه لايقفو خطاي بصدقي عن قيري الأمور ،
يعسل بالحديث المتع
أوصاري السرداء ، يسعي أفتش عن نهاياتي وأكشف
موضعي

مرفي بختة العليب لاثم الحدر يغني ويسحق أصلي
خلفي وقبل الصحو جراح ، مهارات تمزق
فؤرة الداء الحبيب مدى يوسعه حذر المسح
في كل عرق جمره طفل يشيح بلا نوان
حرف يمين به لراهن بسعي حجل
يدور مع الضباب ويستطيل مع الدخان
تحنو عليه مراجل التقوي ، تلعب جوفه الخاوي
وتنسله بأدعية الخوان

أقسمت بحرقه يريد الشمس بركني لموت
ولا يرد عسعي
من أي ناري ؟ من جيب الصلق نحشوكم جميعاً
يستيق نه حين المدح
في كل ليل هاجس يعرر دماي
ويستريح بأقلمي
العار لا أرحاه لشعر المجيد مصمتكم أجلي
وأروع من دواوين النسي .



هذا خيالك كالنسي الأسبان برقص في الشبايك المصا
 يرو إلى هنيةً ويطير يحمل ورائه
 هذا خيالك مهران الليل قد ألقى وداه
 فتمايلت جُملر المحابس تستيق على أساها
 تتحس الخرح الملطخ بالدماء وماتهم من قواها
 فضح الخيال ظلالها السوداء مرّ على دجاها
 إذا سوى الأنساء تعرض قلبها للناس :
 نصح . . من عساها
 هذا خيالك مزق الدمور سوى سيوسه عسره
 داس على دماها

...

يرمال أحمر في الجدار الجهم لم يلبس الجدار
 إسمي عليه حمامتان تبعثران دم النهار
 'كبي وأحتر ستيب سوى مقوش
 تساقط الأمطار فوق حبي مشوح
 تمنح الزموش
 يومنا أرفب همد حث الرقيب والنعوش
 يومنا في رزبه المحم العجب بكده يمتلئ يومنا
 ومطرق سوى على رأسى وسحقى دوايب القصر

...

عناي على الجدار



أخفيت عنك حرارة الظل العنيد من الصباح إلى المساء
 - أغمضت لبرق سحابة تكى عن جلد السماء
 أغمضت صفحة حدود حبل مطي القناع
 لئلا السماء

أغمضت صوت مصحة في شمس بارقة لمباه
 أغمضت السماعات من على فائضين ثم أغص
 عظم الصدر لو يلقي ونسحر السماء

ما بين وجهك والصحاب قدائم الآداب ،
 صيف الخوف ، كل نوائب الزمن الحزين
 دوح قلبك أزهر الفولاد بعد مرين
 وأنت قلبك لا بلين
 تتعلمين من التوافد والثغوب تعلمين خطي السجين
 تتهاككين على حواشط مثل دوس شجج
 ما بين وجهك فارغ سمير وشوق لا يريح
 أعنت ؟ مثلك ليس من سحر لأنهم
 والظل المريع

فعل الجدار دم المسيح على الجدار دم المسيح
 هنا خيالك تحت نافذتي يدق بلا انقطاع
 عينان ترسمان في قلبي وقناع بحيرة



فنى الليل يلمع تحت قناع
 فتح الجوانح الضياء والشماع
 فأطول ، أكبر ، أمتعد
 معالم الظروف فى عيني وأنتهر الضياع
 طال احتضارك يا أساى ستمت
 وجهك فالوداع
 لاني تجد قني انصائب ، معلني للناس
 بكشفه الصراع



نادماً عنتُ يا نهر العجير
 ما درى الشربة صادر ،
 معه الملح ، يساقى رقة المنفى ثملات العطايا
 آه يا ليل الحكايا
 عمن أمتى حرقته الشمس في قلب الأمير
 عمن أمتى كطلويات العذارى
 هذكت الريح في النصف الأخير
 من ليالى البدر ، تاجاً لصاها
 آه يا نهر أبقني ذهب النجم على وجه المراه
 آه يا نهر الخطايا !

حين عمت الحجر الأبيض في خم العجير
 روح الشرق مساناً برمود ما حدث عرونا
 عطر النقط بدا رفته الصمت نسديع البحر

نادماً عنتُ يا نهر العجير
 ما سفت ربح الصحارى ،
 صيحة الدرويش في الليل الكسير
 فاجراً كان ، بنادى بعة التوار ، يعطى

جراح سوقية



ورن فرطين . . أماناً وهدايا
 كان في الصرعان . . موت الحسى .
 منقوشاً على غوف الحرير
 عاهر العين مملوئاً بمساحات البنايا
 أم باعمر الأغاني في شعاع .
 دمرت زهو المجير
 منحت نسلك ظلاً وزوايا
 رمت ثلجاً على جرح المصير
 لبصلي العار في دبر السبايا
 لجوس النصل في اللحم الخفير



وطرحت فوس كسجني جمرأ ببحر الليل

ثم هويت لندع

متورم العين تمص عبر أسدعي

طبول العالم المدأر : لأناسي لمن دأورا

فمص مساكن تبقى وبعض مساكن تنأى

فتدنيها المسافات

تعلم وحطك التحديق نحو الشمس والمقل النحاسية

مرايا تحطف الأنصار لكن لينا الصاحي

وشرفتنا المسائبه

على عينيك ، فوق رموشك العبي ستارات متارات

بصوغ بضج الرؤيا وتنفطر النجمات

بكل أناقة الدنيا

تندك بالصلال لوزق النعمه لذي مهر في مروج

بلذلة الأراجيح

ساعات يصل الشعر بهت في مر كصها ويصوره

وحسك روحه يمينا

ويحلب قبه التصديق عبق بروحه العطشي يرويه

...

وأهف إليها الله كأنما مطر من رباب نساء

ساح الخمر يحرق في سيدك سوسسات العمر

الكميات الإضافية



نضرع ، ثم تأنانا
 لعلك يا عذاب الليل كنت تزورنا كرهاً
 وترحل قبل أن تأتي
 ونحن نمزق الأعصاب ، نسمع صدمات الوحي
 خلف ستائر الصمت
 ونزف ساحة البلاد ، برق خلاصا
 المرصود بين الآه والآه
 نضرع أيها المفاد وجهك في دروب الأمل
 كان الأمر الناهي
 أنا المحروم من دنياك لما غامت الرؤيا
 ولقنتي المناهات
 سقيت الناس من قلبي ، حصاد العمر ،
 ذوب هروقي الوحي ، بأكواب من النور
 أنمل كل من ألقى على الطرقات .
 من فرحي وألم غيب النور
 كنتجاني التي صامت تردد صوتها
 المحصور بهدر في بحار الليل ، بهدر كالنوافير .



الصلبي العائد من صوتك لي
 هجر الحس على وقع حمار غصلي
 فتح الباب للشمس في مقام البيل تكي
 دموع النار . . آه
 كانت الخدود أعلى من حرم لده
 كان ريت العنب في صدى وكانت شعته
 تمحاني عندما يسقط الحصى وتشد أن خطاي
 الصلبي العائد في نهر دماي
 سلتي ميعاً بعث الحجر ينمو كلبيب الكرياء

الصلبي التازف من جرح هروني
 مستى . لفتح زهوى
 رقة العابر نحوي
 ساحة الموت وباح الشهداء
 حرقني أفتح صندوق دنوبي
 بنى في قمر مجال العروب
 عصاة طالت وطال الصمت . . آه
 كانت السفطة أنوى من مقادير الإله

جميعاً طفتنا وقام الأتياء

عوّة أولتنا (١)



طمس الخرح يعنى بهجرات النمل
 لخرنوب فى عيون الصنف نعو
 لبحار وصحارى
 بدرويش سكرى
 لعيد فى دوار الغاب والحمى
 بدقون طبول الإستواء
 صوتك العائد موت يتاعى وصهيل ريكاء
 صوتك العائد كان الأوفياء
 بتفرون عبيه
 بشعلون النار من برق يديه
 ويقبون ليلالى الشر أنى تلوى
 فى زنود الرمل جوعاً واشتهاء

١١٥

آه ما كنت غريباً حينما نحت على نقر الدبور
 كانت الصلصة أعتى من جنون البأس
 من كل الظروف
 صوتك العائد فى قلبى يوم وشموع وقوف وحروف
 زارنى اليوم . وداعاً ما عذاب الصمت
 باليس المروف



غربة ملامح البيوت ،
 واجهات العرض ، ضجة الطريق
 عربة عيون إحوتي الصغار
 عرفت في دموعها . .
 وحين أوشكت غطاي أن تنوء
 شملت طعم النار والحريق
 وجدته كما رحلت مبدء الوجوه
 الحزن في بلادنا يفيم دون كلفة
 الحزن في بلادنا كالليل والنهار

...
 ما كل ماسمته حقيقه
 بمد حين يشق دموع
 وتغمر الشجون
 ومدحلي الكنائس العربيه
 في الليل عائداً لأمة . . يسوع

...
 في الصبح حين يرجع المهاجرون
 من آخر البحار ، نحتة بسورون
 لأن لعب العجر
 منقوشة على عيونهم

عَوَّةُ أَوْلَنَّا (٩)



لا في فروعهم - بعده الصحر

ميرد يا حنة الرهان

عرت كل سارب يصبح في

وحده يا أبا العريب كاسي

رأت صورة الدمع نوى صدرها المني

أهز . تسقط الدموع والشراب والنجان

حيات . . ألقى يوجها الذي حجرتة الليل والزمان !

النصر والفضحة البلاء في الطريق برقصان

- خلقتا معاً لبابل السورة

لكة البتولة . للمدينة المنورة

محر في حلية صاحبان

والأحد لا يكون دائماً بغير ما عطاء

والعدل كي يصير ثابتاً في كفة الميزان

لا بد من وجهين الذي يموت .

والذي يعيش في الدماء

ليستط الكلام عن تراحم الانسان عالياً

ليستط الضجيج والمرأه



أعود لا دراهمي ثقيت لاشممت ربح عافيه
بحكمه كالشجر القديم في منابع السيول
نعمة أرياح كل ساعة
تشيع في عروقه الفصول
لكنه بطول
لن تمطر السماء في عيونكم خلاص
من تمطر الخلول
فتعلوا النعوس من عشاؤه الدهور
وليعرف الذي يضيء بصرح والذي يرد أن يقرب
بأن يبرئكم حينكم
وإن باكراً ولادة عسيرة وشاب

...

نعت فلتم شعوع هدى القافية



صبحت وسبع ليل من أحوال
صبحت وعلقت فوق حتى يحترق نر خوف
ويحترق حتى لا

أنوفى أغمر سهل الترح وترحع بالأجواء بهر نور
أنوفى أفرغ طلة أدب تملأ كل صاحب الأسرار
أنوفى أحمل ما كُلفت . صمد حرج موجة والثير
يدوجه الشمس الماصح كل حذر كل حذر
نمى تعجى حمر الصناد ثم بر المهد بهر حذر
ثم يشاهد موت أمك تتجيه فيه .

يردد هو الحبة والخمران
نمى شق أسود مثل الليل شاعر الخضر كالقوت
حنن حسي مد صباى الكمر بهر نر خوف
ويبحث ثنائوت

قبراً يبنى تحت اللحم وينشر حين أموت

...

صبحت وسبع ليل أسع خلف الطاق
الريح ترغرد فوق النيل
باحجر العاشق هنا إنك بلعن آخر
نظرة زيت في الصنديل
والنجم قليل ! !

عمواً عمواً ظل يجم فوق الصلابة فأرند كالشوق .

عمواً أولنا (٢)



أهمهم كالحدود

ماذا أفعل ؟ ماذا يجدي يارؤاد هروب مسجون

يعبر دول عدير *

شيخي هذا العاهر بعشق لوحة أنثى

يرك خلف الباب ويسأل دون حياة

من أين العشق الراشح في الصلصال

عليكم شبة رأسي ؟ يسأل كل مساء

أنساني أعبر حقل النار ، أشق صراط جهنم .

أفتح باب الجنة للأعضاء

عضواً عضواً يا مقصات المعرفين

- المنشورين على الصحراء -

نعمى كان هناك هجرت القبر

رجعت لأحضر بر الحكمة للأحياء

صيفان تمرد كل نسي وحلى كنت أهر اللوح

واهتمت بالأسماء

مخوناً أعرف . لكن ماذا يصح لو عاقدت الظل

السابع عبر دماي . . فعدت مع الأصماء ؟ !



ممتلئاً حتى الموت
 بالنسيء وبالألشء كنفه الصيف
 ممتلئاً الوجه أساقى فوق وصيف الليل المهزومين
 - صوّأ ، شرب هذا الرق الكاذب أو يتكشف
 قناع الزيف
 وعدّ يخلط حل أينما اللاصق بالأكثاف الغافر كالسكين
 سدت ولم يتحرك نحو القبر
 وتحتير فوق الأذرع بعض العصر
 صوّأ ، يعلق باب الدهشة سحق وجه العصر
 صوّأ ، كان يقول العالم ربيع النار ويسمع ما مروءة
 صوّأ ، شرب هذا ريق رجاء أرض في التابوت
 وما تلبية

من عمل الله الحالك من حبات الحنطة
 من أشدق المصروعين
 صوّأ ، شرب عطر الناس مشكين
 لا يحملو طعم الحنطة دون اللحم ودون خمر
 الجليد والأمراض
 من لجل التين الفقر الأسود والأمراض
 فبكت الخنجر في خطية وجنتك يا مولاي أذنوب
 ملاء جاني بين يديك

حتى الموت



حلني لعة زهر في عينيك
 فأنا أبرع من يديك الشعر ، يريس
 صبح حينك بالكلمات
 أقمت أمامك لن أنجراً ، لن استعطر
 دمعته حين للأموال
 حلني عندك يا وهاب المحتاجين
 ازرعني قمرأ أو شوك أو سنبه من سبين
 ازرعني وسط الشوك وفي الأفقاص وعب الشين
 لن تسمع من غير ثنائك حين بطل
 السام اللوف من عيب
 ستجفني حاكمي الليل الطالع من كمنك
 فأنا يا مولاي الطيب حتى الموت . .
 يملؤني ظلك حتى الموت . .
 نمر أصحك . .
 رحر أصب
 نصح أحمد .
 ترفع أختص أثبت السبد حتى موت



وقرعت فاقصفت مسام الجلد وانفتحت نوافير الدعوى
 عريان أرقص والمرابات الضخام تلف حول
 والنوافذ والشموع
 في الرأس ريش الصنفر يضغط قمة الياقوت ،
 يشرب من جلور الشعر ينبت كالبروق

...

قلبي سقاء الأبل كاس الحزن ، رغم بواذر الضحك
 المجتور في السماء
 ويلاه كيف أحسن ، ختمى تعض العظم
 «لحيان يبلغ مرة أخرى ملاء ؟
 رياه كيف أشم رغم العصف أنسام الربيع ؟
 والنار عبر الحلق والأذنين ، أسمع في جفاف
 النهر رقرة المياه ؟

فأظلم أرقص والمرابات الضخام نجسد الساقين
 نكشف صومة العرى الخليلج

هنا حصاد العسر في الأضلاع ربح تناقص
 بهوى عروق اللحم والجسد الوجع
 بي البيت تولد أحقر الأشياء ، تسرج مهوى
 الطاقى تسور الصمت ، تلجم عزمى الهزوم
 السنة المشعشع

أُسَيَّةُ إِمَامِ الْمُضَنِّ



فأجر أحسن نفسي منقوبة الأعصاب
 في القفص الجداري السميك
 وحلى أدور مع المراتب الضخام بلا شريك
 عربان لا أهتم . أنظر من خصائص
 أصبحك المراك الطاحن النعوى ، أصبحك من بعد
 ما عدت أحل بعد موت مواهي ليأ يمانده الغنى
 فلعلنا قد مت ذوب النفس . كنت أدور طول الليل .
 أريد عني إلى من يساقه العبد
 . ككـ ربحه . رنتي أحد . رعبه النع في أهبي .
 ككـ فتند الشكوى وأحب ككاه
 شرفت حتى حلت معى الشمس . حفت جحيمه
 الناري عدت بلا صاء
 وحرب عك رواع الأمصر . فست الرعب
 نالكفيم . ومن البرق في الغابات ، زنجرة الرعود
 ووجعت عبر الركل والصفعات ما صامت .
 عبر الدهـ . عبر طلائع النهم الشديد
 لد عاتب عاتى صفحة مرمر حدى
 أحسن حروف بحق رعشة العم الويد
 في القلب نطع وفرقي شعراً كجب اللون
 معلق الرموز



حنره المنطع معجور عن معاذير الكبور
 شعري كساد ثليل ثوب الحرب . يعرف من
 جيوف القاع : ينهل من جلود القلب .
 يمتصر العروق
 ويلاء أن امر منه ؟ يلاحق الأتفاس في صدى
 ويتحبب المواقف والبروق
 سائل لركب جامحات الوعر : أضرم في الجيد
 حرارة اللهب المناري الحريق
 وسانتعيد الرعش في الأضلاع ، حسي الوحي .
 أنزل بالكلام إلى الطريق
 الناس . لو يدرون كيف أطوع الكلمات لي حلقى .
 عذاب الأخرس المحنوق يتسلسل الصباح
 تراكم الألفاظ خلف طائه الخمره . بحس حرمه
 الطامي كزهره الباع
 رن سير الحرف . بيسر مكرر لأعصار .
 يطلق من عقاب الموت أشرعة الرياح
 تنهت كل زواجر الأحقاد تنسل ملحقات البيت .
 تريض في مداخلة النضاح
 أجرى أمة الرأس عبر بواقد الأحياء
 التزم الرجوع



عن أميات الصحة ،
 أدنى موصات الشمس تحت الصلور ،
 الحق داحموع
 فلرما نسم حراح القلب ، جف الحزن
 في العينين أعشق بحر الصالحى بواقر الدهوع



لنا صدك واحتجب يا جواد رحلة الميود
في منازل العيون
لنا هدير يوقك الليل والنيز والصراخ والخنون
ودورة بهارم الزنوج : دورة بشاطيء العراة .
دوره نهاية العيد والسجون
- صدك باحضارة السوك والسوك
« حصيرة القمود »
من صدر ناطحات الليل جاءنا القفاة والشهود
وجاءنا اليهود
فحن في شوارع المداين المشتحات بالثلوج
تزف الوقود
ونحن في حساب اللهو أسطوانة بمشرب
بؤمة الرعاة آخر النهار
نصت في عروق القصب والبنان أغنيات البعر .
أهة جريجة القوار
لنا صدك باعصاية الخشيش والأقيون .
باعصاية الدوار
لأننا نشم كل لبة رياح الزهر
من قلوبنا الملتفات بالصادق الشرقية البحار
لنا ومائنا وانت حين يرد الصدى

أغنية الصيف القادم



ونعشب الحروف في حناجر البشرين
 نناظرين أعين الخياج بالدراهم المثيرة الوين
 وقصت في محطة اللعوم أستريح
 نشت في صداري القديم صورة المسيح
 أصابع الوجوه يا هراي الوجوه حين ترتدى
 براقع النعوم حين لأشع
 لأعين العرب أن تمش حرمة الصود
 في قناعها الجريح
 باصبل الخريف لانهز منكيل النسيم
 هذه الحروف أنت في حنا شعار كريمة
 لا تطعم الحادب اصغراء كلب حفت
 بالمحسوب في مواسم العطاء
 . كن لكل فوحة وقودها وكن لكل فطرة
 من اللماء
 يريق جرحها التي بضيه فوق حائط السماء
 تراه أعين الشعوب حين يتزل المتاربون
 ساحة القتال
 . نأ من الدي . نأ من الهوى الحيس
 بين أضلع الرجال
 يراه كل من يبيع رهرة الحياة راحياً



يلفّ شعر الليل في مناسج الضلال
 وقب في محطة الدموع أرض البكاء
 يحم أمي العبيد مرق السماء ، زلزل الجبال

...

صبرت يا ابن مريم البتول يا سلام روح العام
 الغريق في بحيرة الضلال

صبرت يا مهاب الأس باغريب اليوم
 حاسراً وعارياً وحافياً بلا نصال
 تنام في الصليب حين أمطرت وحين أمسكت .
 تنام في محطة العذاب

يموت نهر الشمس في حناجر المهاجرين
 حين يهروا تلتك مهاب

من أنى مكثت تنهض الرياح في بديك
 مسرحات حائل وعطر شمعدان^١
 من أنى مكثت يندد الذين تسع الشموس
 من كمثهم يسجد الزمان^٢
 من أنى مكثت^٣

من صدى يرف نحب أصم الطامعين بالرصاصة والدخان
 فواجل الحديث ، جد من يحد ، جمر من يفي بما عليه ،



رأى من يلعب المصارح التي تهاوس الغناء كل
وتعرض الحوائج

صبرت حين أنصبت عارقي الوقار مقلتك .

حين مسك المنيب ذا كراً ويات في حيث الدهر .

صبرت حين مزقت ستارك المغول

وذا لك المباركات . صافات العز . حيث عائق الرسوم .

مصلياً عليك في الإسراء ، قلة السلام .

وجه أمك التور .

من أي سكين راقت النصال قلب فجرنا

الروحى عيلة فخم الذهبول

سبره اجدله في دروب السدهرت للشروق . ست حجب

قوافل من الرحل . بعض ناجرين . بين مدعين

حر واعدين . حرجون صهوة سم . بلحمين شوق

الحبال . يعمرون أعين السهول

...

هضة منحصر من هذه البروق في مر قص حجب

يعود في شيوخ الصيف . في التور . من محلك

النحاس . من رواقنا القديم

يعود والمدي قوائص نحوم . والصلدى يرن

في ملاده الفريم



يانسة العيور سعوى بيك لايتام من يحى
 يوم توقد الكوى وترفع الصحف
 الشمس فى كتوسها مشاوط الثلوج والدماء والرعا
 الشمس فى كتوسها تحيى نفس شعرا
 الجريحة العدا
 دماً . فى الليل والنهار . . فى حلق الصمت
 فى عروق هامش عرب
 يانسة العيور ليس من يحى الكلام مثل من يرى ،
 وليس من بين مثل من يعب
 فالوعد باحذية الأسى ثقاك نادماً وثائباً وصادقاً
 وعائداً يعود فى عيونه هواك ، ينزل السحاب واحدة
 وينج الميود
 لصبك الجريح فى مطار الصبر ، صيكت الذى
 أصابه الوجوم
 عساه لايتام مرتين غافاً ولاهياً . . عساه
 يستيد وجهه الرقيب فى مطالع الإياب ،
 فى مواسم التلوم

...

عندما شق أوكنا فى ملخل المدينة كان يعنى .
 سيلى وتاجى الذى عناه فانوسان من دم البنا



نوحاً الصبح في عروفي
 وعروني كهرة الإبريق . صسى في نوحه واليدين
 من أجل وكفتين
 من أجل عروني عين
 ناص الصبح وساح في الصهيرة حمرة
 حطاه - هرة تحكرت ما بين قلب الأرض والسماء
 حطاه يا مدائن الكاهن
 تحري بلا حريرة ولا صبرية ولا عدا
 تحري للوغة الصريح أرفع الذي شمت في الهد
 وسيره جلني . لصرعة الدوار
 أعود راكراً على جولة الريح . فاشراً على البحار
 حرائر النعوم . يستحم بدرى الصبي
 في وسامة النهار
 - أنا هواي ما يرد في مدائح الملوك .
 صك حكمة وزهو كلثة بلا تفعل ولا عرو
 ناء ومن سوانك يستطيع أن يترق
 الشراع في مراكي ويلجم القطار
 تنبت في عيبك الأمور
 وأستقط الدوار
 يدبك في جهنم التي حررتها وحل في دماك



سلم الرعايا
 يا بهجة الصحاب هاهنا وبهجة الخصور
 إن كان سيلى الوفور
 يسبح فى دروبنا بحته وسحة
 بفضلاً ولا يخاف
 مفتوح اللاتن السورات فى نهاية المطاف
 الحرف لا . .
 والصدق لا . .
 والطهر لا
 لأن ساحة العبور فى مطارنا القديم
 بوضأت بالنار والجحيم
 لأن سيدى الذى عيناه نجتان من رماد
 نكسوم الصباح فى بوابة الحريم
 محققاً بالحس والدموع
 دعته لا والله بل تعودت جذراب
 ونسنت أرقه السلاسل
 بأن الصباح حرمة تسد قاع الليل .
 تسج الدروع
 من حوله ونحجب الذى قرأه حافراه .
 بين عطفة وظل دار



لكن سيدي الحري شاله في وضعة النهار
 سيدي عيب . لوقدر . لصلاح . للحشوع
 لوجهه اعصى . عبر دعة الشيوخ
 لظهور النعي . قسه الأبي . صوت النوى .
 لقيام . للسجود . لاركوع
 لما سمعت منه . ما قرأت عنه .
 سر حبه الذين في قلوب الناس . في مواقع الجموع
 له . لسيدي الذي عيناه يقعا من دم السيوخ

عيب . عيب
 لور في بابتة الحرة
 في أرمه واحتصري المسامحة
 صحن سخن ارباخ . حرق نصيح .
 مدح الشوس . طعن الشدة
 وسبح الخلافة
 لكن من تشنجت أوتاره على الصراخ والمندبر .
 نرتعي عليه راجعين واجفين
 نحائمين أن نصبعه ولا نرى خلافة



يا عين الشمس عليه
 كوني عطشاً تغسل رشح الحرق النار من عبي
 كوني فرحاً تسبح من الآف من شبي
 كوني إيماناً ، كوني درياً لاتعبر الخيل
 لاتركض به بغال الحمل السرداء
 حبة تب حطب هذه الشعراء
 فتدبلاً يضحك طول الليل
 كلمة حب ترقد فوق شعاع البساط
 يا عين الشمس عليه
 البحر أنقى ، سرح فوق الشط رؤاه تدفق
 دار بكل مكان
 يفتح بنو كأن الأرض تنام على كعبه
 الجرح يتر المساعة دقت أربع دقائق
 الليلة مذهب الشعر محمد يست حتى الكلمات
 الصمت ، الرهبة : ظل حديث خط كعصر الخوف
 يبرش الأعين ، يهرب ثم يعود بلا أصوات
 يتغير ناشئين بدور يدور فحماً همساً
 ديل حروف مسحقات
 لانه طرفاً ، يجثم فوق الباب يحنق في الدكي
 ويرقص كالكانوس

عريس أبو الغفران



يهادر على " أخوك الموت عليه هادر العرس
 الأوحاد في الأموات
 يحنال وصيغ شعوس
 ترقص بين يديه ، يشيل بريق الأهرن يخلب
 روع الساحة باللبوس
 لو كان الوجه يمسد غيب الشمس نهبت الناس
 بألف لسان
 كفوا عنه الظن الأسود ليس لخلل نداء لقر
 لهب الخير لمحرق ونددون
 ياريح المحطب عدتي نحن نجهر دوى حومر .
 تصنع عرق الطيب الكامن في الأردان
 ياحزن المغرب ويك تداد نحن جبال اللوعة والأحزان
 المرأسي ، وحمل الحنظل ، كان مداه حريق القصب .
 العصب حادر ، جرح النار
 يتدفق برحم صدر البيت ومجلاً نوح النار
 ويمدّ صباه شياً ، نحوه محد دون ناه دون محار
 بكره ربح الليل وطعم الليل وموت الليل
 يراه العبد الأكبر كل العار
 ماذاق حراماً ، لم يتلوث ، طهر النفس عليه
 دثار الطيبة والإيثار



فالألمس أعجزت أصواتكم حناجر القناء
 إن مدح المساء سط حرو
 فمن شربكم تنقب عيون الوفاء
 فالألمس يا أحداً في شدي نوح
 حتى رحله هانت الكفة
 على صفاف شرو
 للووها عرائس من التلى مذاه
 بلال الزنيم خذها محابة محابه
 فالألمس شام بريق رب المفتوح في مري
 وشيرون ، عسداً يسيل بلا تته
 حتى عودت مستوحه كوسراً
 والشمس عودت حبيبته
 يا حب في ميزاننا ترحتك سمكه ومان
 يا صبح في السواعل سممات حنا
 أولفت في الرقاب شع برقه وشار
 فالألمس رب الصحن ، عيون ضمنت للزورة
 السنا نكحت بلا رول
 وردتمو في الم آفت حوط بوبكه أعنه الحروف
 أمهرت شوارد الخيال
 نال والحرير والسلا

زينب والكمات لقرية



وسافرت فوافل العذائل السمحاء غير مغرب

مجل العيون ، منزع الظلال

وساكن النفس

بالأمس يا أجدادي الكلام بطن طامة

خفافها اللجين قاعها الذهب

مرآة العيون يد تفت

فسها الكرم من حذور أمف حطابها الندي وعرفها الأدب

ولوحها عروض حائل ما يقال لو يلد

من فصول القول كل ما يقال

وزينب الشيمة المطال

تدم في مصابيح الف ، سوك دن بومها

ونمضغ الببال -

ياساكن الخيال

عينك شارعان نايلان

نرتب المسير فيهما وفر كل مائج

وأقر المكان

وسافر النهار منهما على براخر الزوال

حياساكن الخيال

عينك شارعان عابدين

ونختي ، شبون ، فاصب من حناح طائرين



هوما وهوما ومزقا ستار أمسكم هما دني
من يومنا . وياعلت أقواسنا
تعاطف المرائق السيول والصياء والسنا
شرايكم صاؤنا ،
وشلوكم شراينا
جري بنا ، جري بنا . منائن الهوى ، سعالن
الهوى . طرائق الهوى . جري بنا وما وني
للأرض . تطلع اليوار من صدورنا مزارعاً
تعمور في عروقها نداوة الممتعات
ونلحق الذي أعار صبوة على قلوب . ولب
نزله عرائس التقديم يا أجدادنا
بالأمس بحدكم نهار أحرف ثرية العطاء
أصواتكم ترن
أصجرت معازف الرياح .
أنجحت حناجر الفناء
إن يبدع المساء بسط خزه
معن شرايكم تألفت عبونه الوضاء



يقول في إن مات في عينيك ظلمهم
وسافر النهار

لأنلحن الزمان والسنين والأقمار
لأنك قالتي ينم في الإبريق من خزين الصيف
دمع هذه البحار

يا شاعري العريان من ليومة المظلمين
بالنيران والبروق

يا شاعري والتعل في دماك مهرجان جوهر
بمساحة العقوق

علاك حاجبان أحمران خلقتك جبهة بغير عين
تخ موسمين آخرين

ولا تقل لمن بقود حادياً على عمالك ، أين
تسال رحمة الملوك في الرضا والعرفان والجلال

لكل حالة ليوسها فكن إذا نطقت يارداً
بلا انفعال

يا أيها الذي أخذت دونما سؤال
يا أيها الذي أخذت دونما سؤال

...

يقول في لأنك فالنهار تاج فضة
على جيتك الكريم

عرضت حين فرّ منصفوك في المواقف الشداد ،

حزيب الصيف



لوحة الخجيم

يا شمس .

للأبحار بيت شاعر تقوّضت جدرانُه العتاق .

خلف شارعٍ قديمٍ

مهباً للناس . . للجياح . . للذين مثلكم بلا بيوت

إن عزّ في الزمان حاتم الندى .

حلفت للغريب لا يفتوت

بياه الحزين دون هجعة ودون شربة ودون قوت

يا شمس .

للأبحار صائم الكلام ، صائب الشفاء ، شاعر السكوت

عليه بردتان

من قنجة الملوك ، شالنا ودارتا . .

مدائن . حقائقاً ، عرافاً ومهرجان

للزيت والراب فيهما وللهاب والدخان

مواسم الحديث من . . بيعها ليثريك ؟

يقول لي إن مات في عينك ظلمهم

إياك أن تحدث القساة بالهوان حين يعزبك

لأن من يحسّ ضعفك الذي تحسّ

يزرع المدى مواعداً . . قطعة . . ونمرة لينثريك



فهرست

صفحة	
۳	مقدمة
۵	مقاطع استوانية
۹	البحر القديم
۱۳	الخروج
۱۷	أحزان قديمة
۲۰	الإطار والجحيم
۲۲	الشمس والأصابع
۲۶	عينان على الجدار
۲۹	جراح سوفية
۳۱	الكمنجات القماعة
۳۳	عودة أوككا (١)
۳۵	عودة أوككا (٢)
۳۸	عودة أوككا (٣)
۴۰	حتى الموت
۴۲	أمسيات العصف والمريض
۴۶	أغنيات الصيف القادم
۵۴	عريس الموت والقرآن
۵۷	زيب والكلمات القديمة
۶۰	خزبن العصف



مصطفى ساد

- ولد بمدينة أم درمان عام ١٩٢٦
- تلقى تعليمه بأمدامان والأبيض
- والمحطوم بحري
- التحق بـمجلس البرد والبرق
- وعمل في فروعها بـالسودان
- وجنوب السودان
- وهو الآن مشدب للسبل بـمجلس
- السودان في جيبلا (البوينا)
- متزوج وله ثلاثة
- له نشاط أدبي وفكري واسع

يوسف عوض الباري عوض الله
 - كلية التجارة التجارية
 ص. ب. ١٠٠٠١ - القوسيل ٣١٩٩١
 المملكة العربية السعودية

هذا الديوان

قدم له الشاعر الكبير الأستاذ صلاح
 أحمد إبراهيم الذي قال :

أن القصة الشعرية لدى مصطفى قد بلغت
 شأناً عظيماً ، كما أن موسيقى شعره فارقة
 جارية

